

الأغاني

- (تعلقْتُني وتعلَّـقْتُـها ... طـِـغـلـينـ في المهد إلى المكـُـبرِ) .
(كنتُ وكانت نتهاـدَى الهوى ... بخاتـمينا غيرَ مستنكرِ) .
(حذَّـت إلى الخاتم مني وقد ... سـلـبـتـني إياه مذ أشهُـرِ) .
(فأرسلتُ فيه فغالطْتُـها ... بخاتـمٍ في قـدِّه أخضـرِ) .
(قالت لقد كان لنا خاتـمٌ ... أحمرُّ أهـداه إلينا سرـي) .
(لكنه علَّـقَ غـيـري فقد ... أهـدى له الخاتمَ لا أـمـتـرـي) .
(كـفـرتُ بـاٍ وآياتـه ... إن أنا لم أهـجره فليصـبرِ) .
(أو فأتَ بالمـخـرجِ من تُهمـتي ... إياه في خاتـمـنا الأحمرِ) .
(فاردُدْـه تـرـدِّد وصلَّـها إنـسـها ... قـُرـةٌ عـيـني يا أـبـا جـعـفـرِ) .
(فإنني متَّـهـمٌ عندها ... وأنت قد تعلـم أنـي برـي) .
قال فرد إليه الخاتم وبعث إليه معه بألفي درهم .

أخبرني ابن عمار وعلي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد عن المازني عن الأصمعي وقال ابن عمار في خبره عن بعض أصحابه أظنه المازني عن الأصمعي قال ما رأيت أثر النبذ في وجه الرشيد قط إلا مرة واحدة فإني دخلت إليه أنا وأبو حفص الشطرنجي فرأيت التخر في وجهه فقال لنا استبقا إلى بيت بل إلى أبيات فمن أصاب ما في نفسي فله عشرة آلاف درهم قال فأشفقت ومنعتني هيبتة قال فقال أبو حفص .
(كـلَّـما دراتِ الزُّجـاجَةُ زادتـه ... اشتياقاً ودُـرقةً فبكـاكِ) .
فقال أحسنت فلك عشرة آلاف درهم